

مرة وتسمعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي
نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احد من الدوابين
والدخيين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنى من هذه الشجرة
فلا تستظل بظلها واشرب من ماؤها فيقول الله يا ابن ادم اعلى
ان اعطيتكها تسالني غيرها فيقول لا يا رب وبها هذه ان
لا يساله غيرها ويريد بعد ذلك ان يري ما لا يصبر له عليه
فيدينه منها يستظل بظلها ويشرب من ماؤها ثم ترفع له
شجرة هي احسن من الدواب فيقول اي رب ادنى من هذه
لا شرب من ماؤها واستظل بظلها لا اسالك غيرها فيقول
يا ابن ادم ألم تاهدني ان لا تسالني غيرها فيدينه منها ثم
ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الدوابين فيقول
اي رب ادنى من هذه لا اسالك غيرها فيقول ألم تاهدني
ان لا تسالني غيرها فيدينه منها فاذا اذناه منها سمع اصوات
اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول ابرصنيك ان
اعطيتك الدنيا ومثلها معها قال يا رب التستهنئي متى وات
رب العالمين فيقول ان لا تستهنئي منك ولكني على ما اشاء
قادر **واخرج** مسلم عن المعيرة بن شعبة رفته قال سال موسى
ربه فقال يا رب اخبرني بارى اهل الجنة منزلة قال هو
رجل يحيى بعدما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة
فيقول اي رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وقد اخذوا اخذاتهم
فيقال له انضحى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك

الدنيا

الدنيا فيقول رضيت فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله
فقال في الخامسة رضيت زنى فيقال هذا لك وعشر امثاله
ولك ما اشتئت نفسك ولذت عينك قال يا رب فاعالهم
منزلة قال اوليك الذين اردت عن كرامتهم بيدي وخرتت
عليها فلم ترعين ولم تسمع اذن ولم يحط على قلب بشر **واخرج**
هناد عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان رجلا يدخلهم الله النار فيخرجهم حتى يكونوا نجا
اسود وهم اعدا اهل النار فيجرون الى الله ويدعون فيقولون
ربنا اخرجنا فاجعلنا في اصل هذا الجدار فاذا اجملهم الله
في اصل الجدار وانهم لا يرضون عنهم سبنا قالوا ربنا اجعلنا
من وراء الصور ولا نسالك شيئا بعد فترفع لهم شجرة حتى
تذهب عنهم سخنة النار ثم يقول اني عهدت الي عبادي
ان لا ادخل الجنة رجلا الا جعلت له فيها ما اشتئت لنفسه
لكم ما سالتهم ومثله **واخرج** احمد عن فضالة بن عبيد وعبادة
بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
كان يوم القيمة وفرغ الله من قضا الخلق فيبقى رجلا
فيؤمر بهما الى النار فيلتفت احدهما فيقول الجبار رروه
فيردونه فيقول له لم التفت قال كنت ارجو ان تدخلني الجنة
فيؤمر به الى الجنة فيقول لقد اعطاني الله حتى ان لولاهت
اهل الجنة ما لنقص ذلك ما عندي شيئا **واخرج** احمد وابوي
والبيهقي بسند صحيح عن اشرف عن النبي صلى الله عليه وسلم